14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 16 يونيو 2025 الموافق 20 ذو الحجة 1446 هـ - العدد 17912 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

د.أحمد سنان

في دراسة نشرت عام 2018، كتبت أنه" بعد نهاية الحملة العسكرية على العراق، بدأت واشنطن بعمل حثيث لتوفير الأرضية المناسبة للقيام بحرب تالية في المنطقة. في الوقت الحالي، فإن آلة الدعاية الأمريكية، التي ترسم صورة شيطانية للخصم، تتركز أكثر على إيران. من وجهة نظر عسكرية، كل شيء تقريباً جاهز الآن لغزو إيران. لقد تم انشاء نقطة الانطلاق المثالية"*.

كنت أعتقد حينها أن مهاجمة إيران مسألة وقت ليس إلا. وقد صدق حدسي حيال ذلك، إلا أن الخطة جرى تعديلها لاحقا كما رأينا. فبدلا من أن تقوم الولايات المتحدة بالعملية بمعية حلف الناتو بعد ماراثون التفاني في الأمم المتحدة كما في حالة العراق تم تفويض إسرائيل بتنفيذ العملية بينما تظهر الولايات المتحدة كداعية سلام حتى آخر لحظة.

أمريكا لم تلتزم الصمت بعد بدء العملية الإسرائيلية ليلة الجمعة 13 يونيو 2025، بل صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنهم " يدعمون إسرائيل كما لم يدعمها أحد من قبل "، وأن كميات كبيرة من أفتك سلاح في العالم تنتجه أمريكا في طريقه إلى إسرائيل.

الضربات الاستباقية الإسرائيلية ضد إيران، والتي استهدفت البنية التحتية النووية والقيادات العلمية العاملة في البرنامج النووي الإيراني وقيادات القوات الإيرانية المختلفة، تواصلت منذ ساعات الفجر حتى كتابة هذه السطور. ولكن بعض المسؤولين الإسرائيليين يقولون إن هذه العملية ربما تستمر لفترة طويلة، بينما يرى محللون أن ذلك لا يزيد عن كونه جزءاً من الحرب النفسية المترافقة مع العملية.

تخطر ببالي أسئلة عدة: هل فعلا تفاجأت إيران بالهجوم الإسرائيلي عليها؟ وهل صحيح أن إسرائيل نجحت في خداعها؟ ثم هل فعلا كانت الضربات الإسرائيلية سابقة لأوانها لأنها خربت المفاوضات التي كانت الولايات المتحدة تجريها مع إيران؟ وهل يمكن لإسرائيل أن تتصرف بهذا الخصوص خارج الرغبة الأمريكية؟؟

إنه ادعاء محض القول بأن الضربات كانت مفاجئة لإيران. ذلك معيب بحقها كدولة، لا يمكن لأي دولة التصريح بمثل هذا الادعاء وهي في وضعية حرب، تشتغل فيها كل الدوائر المعنية بإدارة الأزمات. أليس من الغريب أن إيران الغنية بالأجهزة الاستخبارية التي لا تحصى تجد نفسها ملعبا فسيحا للموساد الإسرائيلي يلهو فيه كما يشاء إلى الحد الذي ينشئ فيه منصات لإطلاق الصواريخ في عمق الأراضي الإيرانية وبالقرب من الأهداف المحددة، بل ويزرع المتفجرات في الأهداف ذاتها؟

هذا ممكن في حالة واحدة، حينما لا تكون المهمة الأساسية لهذه الأجهزة حماية البلاد من الاختراق. لا يمكن بأي حال الادعاء بالمفاجأة لأنه منذ يومين قبل الضربة بدأت تتواتر الأنباء عن مغادرة العسكريين الأمريكيين للمنطقة القريبة من إيران، أليس هذا مدعاة للحذر والاستعداد القتالي العالي؟؟

في الواقع ليس أمام إيران الوقت الكافي للبكاء على اللبن المسكوب، فهي على المدى الطويل لم تستفد مطلقا من كل العبر التي مرت بها منذ اغتيال قاسم سليماني لحد اليوم. بالنسبة لي هذا ليس مهما!!

المهم بالنسبة لي هو: هل تستفيد الدول العربية منفردة – لأنها مجتمعة لم يكن الأمن القومي العربي أكثر من يافطة- من هذا الدرس القاسي والتفكير الجدي بأمنهم القومي، بمعنى هل لديهم ضمانات داخلية كافية أو فلنقل خيارات تمنع تغلغل الأجهزة الاستخبارية الأجنبية في الأمنية والاقتصادية والعسكرية، ثم هل تظن الدول العربية أن ما جرى في إيران لن يتكرر فيها، وهل تحالف بعض الدول العربية مع الولايات المتحدة سيمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها التوراتية؟؟؟

تقول إيران إن ردها سيكون قاسيا. هذا القول قد لا يتوافق مع الفعل على الواقع، صحيح أنه تم الإعلان عن بدء عملية (الوعد الصادق 3)، ورفع علم الثأر، إلا أن العبرة ستأتي بالخواتيم كما يقال. فإذا لم يكن الرد الإيراني أقوى وأشد إيلاما لإسرائيل أو على الأقل مساويا له من حيث القوة التدميرية والخسائر المادية والبشرية وإذا لم يتعرض مفاعل ديمونة لأضرار مساوية لما تعرض له مثيله الإيراني فإن إيران تكون قد خسرت لتوها وضعها كقوة إقليمية وتعديلية في الشرق الأوسط وبات الأمر كله بيد إسرائيل.

*راجع: د. احمد سنان. الأزمة الخليجية وتأثيرها على الوضع الجيوسياسي للمنطقة. مجلة أبحاث البيئة والتنمية المستدامة. العدد الثاني، المجلد الخامس، ديسمبر 2018.

اجتماع بتعز يناقش الإجراءات المناسبة لتخفيف أزمة المياه

تعز / سبأ:

ناقش اجتماع عقد امس، بمحافظة تعز، برئاسة المحافظ نبيل شمسان، جملة من القضايا المتعلقة بأزمة المياه المستمرة، والإجراءات اللازمة للتخفيف منها، والسبل الكفيلة بتحسين أداء فرع مؤسسة المياه والصرف الصحي في المحافظة.

وأكد المحافظ شمسان خلال الاجتماع، الذي حضره أعضاء مجلس إدارة فرع المؤسسة، أن قضية المياه تمثل أولوية قصوى للسلطة المحلية.. مشيرًا إلى التنسيق الجاري مع المنظمات الدولية لإصلاح الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، وحفر آبار جديدة لتعويض الحقول الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية الارهابية، بالإضافة إلى إصلاح الشبكة الداخلية وخطوط النقل وكذلك مشاريع تتعلق بمياه الريف.

وأوضح المحافظ شمسان أنه تم بحث هذه التحديات مع وزارة المياه والبيئة والحكومة، بهدف تسهيل تدخلات داعمة لتجاوز الأزمة، ورفع قدرات المؤسسة لإيصال المياه إلى المواطنين، وإجراء تغييرات إدارية داخل المؤسسة، ومنح الإدارة الجديدة كافة الصلاحيات.

ووجّه المحافظ، بسرعة إعداد ورفع خطة شاملة خلال اربعة أيام تتضمن تقييم وضع الشبكة، والمناطق المرتبطة وغير المرتبطة بها، والآبار القائمة، والمعوقات التي تواجه تشغيلها، وخطط توزيع المياه، إلى جانب التنسيق مع مدراء المديريات، بإشراف وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، لوضع خارطة مائية شاملة تُسهم في اتخاذ قرارات مدروسة لمعالجة الأزمة، وضمان وصول المياه إلى المواطنين والبحث عن حلول مستدامة.

وأشار المحافظ شمسان، إلى الجهود المبذولة لمتابعة مشروع مياه طالوق، والتنسيق مع منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة بخصوص ملف ضخ المياه من حقول الحوبان والاجراءات في هذا المجال.

من جهته، قدّم وكيل المحافظة لشؤون الخدمات المهندس رشاد الأكحلي، تقريرًا عن التدخلات التي نُفذت خلال الأيام الماضية لتخفيف حدة الأزمة.. مؤكدًا استمرار الجهود مع المديريات والمكاتب ذات العلاقة للخروج برؤية متكاملة تسهم في إيجاد حلول مستدامة، بما في ذلك إمكانية التوجه نحو مشاريع تحلية المياه.

كما استعرض مدير فرع المؤسسة المهندس وثيق الأغبري، الوضع المائي الراهن، وسبل إعادة تشغيل الآبار المتوقفة، ومعالجة انقطاع مرتبات العاملين، بالإضافة إلى التحديات التشغيلية، وضرورة اعتماد موازنة تغطي أجور الفرق الميدانية، وتشغيل الآبار، وموزعي المياه، وصيانة شبكة الصرف الصحي.

وتطرق الاجتماع، إلى الاعتداءات المتكررة على الآبار، وخطط التحصيل المالي، وإعادة النظر في تعرفة الفوترة، وتشغيل الآبار غير المرتبطة بالشبكة، وتغطية المناطق غير المرتبطة بمياه السبيل عبر صهاريج المؤسسة، والعمل على استكمال إصلاح الشبكة خلال الشهرين المقبلين.

وشهد الاجتماع عددًا من المداخلات والنقاشات من قبل أعضاء مجلس الإدارة، بحضور ممثل الغرفة التجارية والصناعية، تم خلالها استعراض الأسباب المباشرة للأزمة، والاقتراحات المطروحة لتحسين أداء مؤسسة المياه.

«عيدنا موكا3 عيدنا تنمية» بالمخا

المخا / خالد المجزري :

نظمت السلطة المحلية في مديرية المخا محافظة تعز، عبر مكتب الثقافة، فعالية مهرجان "عيدنا موكا3 عيدنا تنمية" وقد حقق نجاحا كبيرا جسده الحضور الجماهيري من أبناء المخا وزوار المدينة الساحلية خلال إجازة أيام عيد الأضحى المبارك.

وفي تصريح خاص لـ14 أكتوبر أشاد عبدالله العليمي مدير مكتب الثقافة بتعز بجهود السلطة المحلية ومكتب الثقافة بالمديرية، في إقامة مثل هذه الفعاليات المهرجانية والترفيهية العيدية التي تعيد البسمة لليمنيين وتغرس في قلوبهم فرحة العيد بعد سنوات من غياب هذه الفعاليات والمناسبات بسبب حرب مليشيا الحوثي الإرهابية التي هجرت الفنانين والممثلين من البلاد.

الجدير ذكره أن المهرجان استمر يومين متتاليين من الفرح والبهجة رسمها كوكبة من الفنانين الشباب وعلى رأسهم: الفنان هشام اليمني وعزيز اليمني والفنان أحمد قاسم والفنان محمد معروف والفنانة العنود أحمد والشاعر- ابن تهامة- أحمد سليمان، إضافة إلى تقديم مسابقات مع جوائز قيمة نقدية وعينية للجمهور.

احتفالية بمناسبة زفاف (48) عريساً وعروساً بشبوة

اشبوة / خاص

شارك الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة شبوة عبدربه هشله ناصر في الاحتفالية الاجتماعية التي نظمتها أسرة آل مطهر بمناسبة زفاف 48 عريسًا وعروسًا من مديريات بيحان الثلاث في منطقة صفحة آل مطهر بمديرية بيحان والتي أقيمت بمبادرة كريمة ودعم سخي من اسرة ال عبيد محسن العريفي.

وخلال مشاركته نقل الأمين العام تهاني وتحيات محافظ محافظة شبوة رئيس المجلس المحلي عوض محمد بن الوزير إلى أسرة آل مطهر مباركا لهم مناسبة عيد الأضحى المبارك ومهنئًا العرسان بزواجهم متمنيًا لهم حياة زوجية سعيدة ومستقرة.

وأشاد هشله بهذه المبادرة الاجتماعية الرائدة، واصفا إياها بالنموذج المشرّف للتكافل المجتمعي لما لها من دور فاعل في تخفيف أعباء الزواج وتشجيع الشباب على الاستقرار الأسري داعيًا إلى تنمية هذه المبادرات وتعميمها في مختلف مديريات المحافظة.

من جانبه ألقى الدكتور محمد المطهري نائب رئيس جامعة شبوة كلمة اللجنة التحضيرية عبّر فيها عن شكره وتقديره للداعمين والمساهمين في إنجاح هذا العرس الجماعي مثنيًا على المبادرة الكريمة من المشايخ ومشيدًا بالدعم الأخوي الذي قدمه الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة والذي كان له الأثر الكبير في دعم مثل هذه المبادرات وتعزيز جهود التنمية المجتمعية في محافظة شبوة.

كما ألقى الشاعر المعروف أبو صفحي المطهري قصيدة شعرية نالت استحسان الحاضرين عبّر من خلالها عن شكره للداعمين وخصّ بالذكر دولة الإمارات على ما تقدمه من دعم ملموس في مختلف الجوانب التنموية والخدمية والإنسانية بالمحافظة.

يوميات سياسات

نقدية مبتكرة

يكتبها/ السفير الدكتور محمد قُباطي

في وقت يشهد فيه الاقتصاد اليمني تدهورًا حادًا، وانقسامًا مؤسسيًا عميقًا للبنك المركزي، تلوح بعض الفرص النادرة التي قد تشكل بوادر تحوّل اقتصادي. ويبرز من بينها قرار الولايات المتحدة بإعادة تصنيف جماعة الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية، وهو قرار لم يكن سياسيًا فحسب، بل حمل تداعيات اقتصادية جوهرية أعادت تموضع النظام المالي في البلاد.

لقد ساهم هذا القرار في تحريك مركز الثقل المصرفي من صنعاء إلى عدن، حيث بدأت البنوك التجارية بإعادة التموضع، ما منح البنك المركزي في عدن دفعة جديدة لاستعادة دوره كمصدر وحيد للسياسة النقدية. كما أدّت الضربات التي استهدفت موانئ الحديدة ورأس عيسى إلى تحوّل نسبي في حركة الواردات نحو ميناء عدن، مما يعزز أهميته كمرفأ محوري للدولة.

إحياء دور البنك المركزي: الأولوية الوطنية العاجلة

يتطلب استعادة التوازن الاقتصادي البدء بتوحيد النظام النقدي، ليعود البنك المركزي ليشرف على جميع الإيرادات العامة من ضرائب وجمارك ورسوم. هذا التوحيد ضروري لرسم سياسات مالية دقيقة، وبناء صورة واضحة للاحتياطي النقدي، كما يمهّد لتطبيق أدوات نقدية غير تقليدية تتناسب مع المرحلة الانتقالية المعقدة التي تمر بها البلاد.

السياسات النقدية غير التقليدية: جسر نحو الاستقرار

في ظل تفكك أدوات السياسة النقدية التقليدية، هناك حاجة لاعتماد آليات مبتكرة، مثل:

- ضخ سيولة موجهة للقطاعات الإنتاجية.
- تنظيم مزادات عملة للحد من المضاربات على الريال.
- إنشاء صندوق استقرار للريال بدعم خارجي.
- تطوير أدوات دين داخلي بضمانات دولية.
- دراسة جدوى العملات الرقمية بالشراكة مع شبكات التحويل.

لكن تفعيل هذه الأدوات يستلزم إصلاحات في الحوكمة، وبناء جسور الثقة بين البنك المركزي والقطاع المصرفي والمجتمع.

في قلب البحر: هل يمكن لليمن أن يُحيي نموذج "حرب الناقلات"؟

تشكل صادرات النفط والغاز مصدر الإيرادات الأهم للدولة، غير أن الهجمات الحوثية على موانئ التصدير عطّلت هذا الشريان الحيوي. لذا، تبرز فكرة استلهام نموذج "حرب الناقلات" الذي شهدته منطقة الخليج في ثمانينيات القرن الماضي، من خلال تصدير الخام اليمني تحت أعلام دول كبرى مع ترتيبات حماية بحرية منسقة. ورغم التحديات القانونية والسياسية، فإن هذا الخيار يستحق الدراسة في سياق تحرّك دبلوماسي مشترك مع التحالف العربي والدول الضامنة لأمن الطاقة.

عدن: نافذة اقتصادية يجب توسيعها

ازدهار الواردات إلى ميناء عدن بعد تعطل موانئ الشمال يفرض على الحكومة العمل سريعًا لتعزيز قدرات هذا الميناء، من خلال:

- تطوير بنيته التحتية اللوجستية.
- تسهيل إجراءات التخليص الجمركي.
- اعتماد آلية شفافة لتوزيع العائدات بين المركز والمجتمع المحلي.
- ربط النشاط التجاري في الميناء بالسياسات النقدية لتعزيز استقرار السوق.

فرصة لإعادة رسم معادلة الردع الاقتصادي

في ظل المتغيرات الجارية، بات من الممكن للحكومة اليمنية التحول من موقع الاستجابة للأزمات إلى موقع المبادرة في إعادة صياغة المشهد الاقتصادي؛ وذلك عبر دمج أدوات السياسة النقدية غير التقليدية، وتفعيل قنوات تصدير آمنة، واستثمار الموانئ البديلة. هذه الخطوات تتيح بناء استقلالية مالية متدرجة، وتُخرج الحكومة من أسر المساعدات إلى فضاء التخطيط الاستراتيجي.

خاتمة: بين التحدي والفرصة

ما تمر به اليمن ليس مجرد أزمة اقتصادية، بل أزمة ثقة في قدرة الدولة على الفعل والتوجيه. واللحظة الراهنة تتيح اختبارًا حقيقيًا للدولة الشرعية: هل تستطيع تحويل الضغط السياسي إلى مكاسب اقتصادية؟ وهل تملك الإرادة للتحوّل من الاعتماد إلى البناء؟ النجاح في ذلك يتطلب مزيجًا من الواقعية، والابتكار، والتحالفات الذكية.

خفر السواحل بحضرموت ينفذ عملية إنقاذ

المكلا / خاص :

أنقذت قوات خفر السواحل بمحافظة حضرموت، أمس سبعة أشخاص من الغرق في ساحل "فُغر" شرقي مدينة شحير، بينهم طفل، وذلك بعد بلاغ من عدد من المواطنين أفادوا بتعرض مجموعة من الأشخاص للغرق نتيجة التيارات البحرية.

وأوضحت غرفة العمليات في خفر السواحل أن فرق الإنقاذ تحركت فور تلقي البلاغ إلى موقع الحادث، في عملية نُفذت في ظروف ميدانية صعبة نسبيًا، لكنها انتهت بإنقاذ الأرواح السبعة، وقد تم نقلهم إلى مستشفى شحير لتلقي الإسعافات الأولية ومتابعة حالتهم الصحية، والتي وُصفت بالمستقرة.

فيما تمكنت فرق البحث والإنقاذ التابعة لخفر السواحل بحضرموت، من العثور على جثة الشاب المفقود وذلك بعد أن قذفت الأمواج جثمانه إلى منطقة ساحلية تقع بين الضبة ومدينة الشحر.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى يومين مضيا، حينما جرفت الأمواج مجموعة من الشبان أثناء سباحتهم في شاطئ "فُغر"، وتمكنت قوات خفر السواحل حينها من إنقاذ سبعة منهم، بينهم طفل، فيما استمرت عمليات التمشيط والبحث المكثف عن الشخص الثامن المفقود.

ومنذ لحظة البلاغ، لم تتوقف الدوريات البحرية وفرق الغطس عن تمشيط الموقع، حتى العثور على الجثة في منطقة بحرية تبعد عدة كيلومترات عن موقع الغرق الأول، مما يدل على شدة التيارات البحرية التي تسببت بانجرافه بعيدًا.

ومضة

عيدَ أضحى.. حزيناً

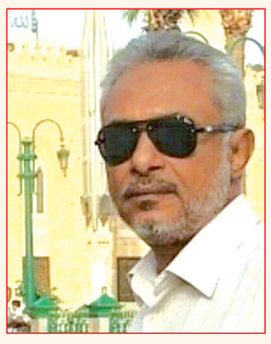

ثروت جيزاني

فرحة العيد الذي أمر الله ورسوله(صلى الله عليه وسلم) بها كافةالمسلمين سنجد أن هناك أيادي فاسدة أبت إلا أن تجعل من هذا العيد المبارك من الله موسما للعذاب والتعب والافقار.

الجميع تكالب على وأد فرحة العيد بغية اخفائها من القاموس الاسلامي، وتعددت مصادر التراب والأحجار التي ألقيت على ضريح فرحة العيد لتدفنها، ولتجعل المأساة هي الطاغية في مشهد درامي بات يتكرر كل عيد.

تعاون الجميع على دفن فرحة العيد وإن كان على رأسهم ماتسمى قيادات الوطن المتعددةوالتي لم تحرك ساكنا إزاء كبح الفقر الذي اوصل المواطن الى حدود المخمصة بسبب تدهور العملة الوطنية، وفقدان الجميع القدرة الشرائية ونتج عن ذلك انخفاض في قيمة المرتبات والدخول إلى مانسبته80 ٪ من القدرة الشرائية، بسبب التضخم الهائل والمستمر في التصاعد.

لم تكن تلك المثلبة فقط من قادة الوطن بل هناك الخدمات العامة وعلى رأسها الكهرباء والتي استحقت وبجدارة لقب (الأكثر سوءا) من كافة الخدمات الأخرى، ولا نستثني تموينات المياه التي تعصف بحال السكان وتضيف إلى اعبائهم وفقرهم أعباء أخرى ليس آخرها تكاليف شراء مياه من القطاع الخاص.

ومن الايادي التي ساعدت في دفن فرحة العيد المبارك القطاع الخاص (التجار الكبار) الذين يعتبرون مواسم العيدين (عيد الفطر وعيد الأضحى) من مواسم الربح السريع والمضاعف، ليرفعوا أسعار كل شيء ابتداء من الخبز إلى اللحوم بأنواعها (ماشية ودواجن واسماك) حتى وصل سعر الكيلو من لحم الضأن والماعز في بعض محلات بيع لحوم الماشية إلى 30,000 ريال للكيلو الواحد مع وزن الكرش والمعاصب (اثناء ايام العيد)ناهيك عن اسعار الملبوسات والتي باتت (حلما) عند أرباب الأسر المكلومة بتوفير بدلة لكل طفل فقط.

تتكرر تلك المعاناة في كل موسم عيد «فطر أو اضحى»، باستثناء الفاسدين الحكوميين وفي القطاع الخاص الذين لا يعانون من تلك الارتفاعات في الأسعار، فهم الذين ينهبون كل شيء، حتى الأضاحي والسلال الغذائية التي تسجل باسم الفقراء والمعدمين يقومون بنهبها، وهي فرصة لهم لكسب الود وزيادة تأثير الولاء للمقربين منهم.

سئمنا ولولة وبكاء على الاطلال وحان الوقت للوقوف أمام تلك التصرفات غير الإنسانية المملوءة شراهة وفساداً وإفساداً وعنجهية، فهذا الوطن يمتلك نساء ماجدات ورجالا اشاوس أكفاء قادرين على إحداث تغيير جذري في الحياة العامة، وقادرين على تصحيح المشهد السريالي الذي اعتمد الفاسدون ومن يحميهم على رسمه لنا، حتى لانستطيع التمييز والتقييم وان نظل في تلك الدائرة المؤلمة والمربكة.

إن الشعوب لا تستقيم الا بابنائها وصفوتها، والذين لم تتلطخ أياديهم لا بدماء ولا بنهب للمال العام، فإن الأقدار فقط هنا تستجيب للشعوب التي تريد الحياة الكريمة.